

فيديو # ٣٢٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التكوير # ١

الآيات ٧١-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية ثلاثة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة التكوير. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف. وبفكركم - 00:00:00

بكرة ان شاء الله معادنا مش هيبقى التمانية ونص مساء بتوقيت القاهرة. هيبقى حداشر مساء بتوقيت القاهرة. ايا كان بقى انت في اي في حته في العالم احنا يعني هنبدأ بكرة الساعتين ونص متأخر للاسف عشان بس عندنا مؤتمر عن آآ ترجمات القرآن الكريم - 00:00:23

وانا مشارك في المؤتمر ده مؤتمر مدته حوالي اربع ساعات وهيكون موجود على الصفحة بتاعة الفيسبوك عندي ان شاء الله آآ ابتداء من الساعة اربعة ونص توقيت لندن يعني ستة ونص توقيت القاهرة ان شاء الله - 00:00:43

ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتتح معى سورة التكوير صورة مكية وهي من اوائل ما نزل من القرآن الكريم ترتيبها في النزول الصورة السابعة او السورة الثامنة. يعني نزلت في الشهور الاولى من بداية نزول الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

عدد اياتها تسعه وعشرين اية الاسم اللي ورد في السنة هو اذا الشمس كورت حديث آآ حسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كان - 00:01:29

انه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت اذا السماء انفطرت اذا السماء انشقت. يعني يقرأ سورة التكوير وسورة الانفطار سورة الانشقاق من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رأى عين. يعني اللي يحب ينظر يشوف آآ يوم القيمة كأنه شايفه بعينيه - 00:01:48 ايه يقرأ التلات ايه؟ سور دول لان فيهم وصف آآ آآ كافي بحيس يوصف اللي بيحصل يوم القيمة لكن العلماء سموها سورة التكوير وزي ما احنا عارفين اسماء السور ليست من القرآن - 00:02:14

يعني احنا ممكن نسميها صورة رقم واحد وثمانين. لوك ايه؟ افتح صورة رقم واحد وثمانين مش حرام اني اقول كده. انا كده سمتها واحد وثمانين مش حرام خلونا نبدأ الصورة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:02:35

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت اذا الجبال سيرت اذا العشار عطلت اذا الوحوش حشرت اذا البحار سجرت اذا النفوس زوجت اذا المؤودة سلت باي ذنب قتلت - 00:02:50

واذا الصحف نشرت اذا السماء كشطت اذا الجحيم سرعت اذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت لو نلاحز اول آآ تلتasher اية يببدأوا اذا من ادوات الشرط الغير جازمة - 00:03:24

يعني مثلا لو قلت اذا سافرت افتقدتك اذا ادا الشرط ظرف زمان للمستقبل. اذا يعني حاجة هتحصل في المستقبل ايه ده سافرت انت اذا سافرت في المستقبل اسمها جملة فعل الشرط اذا سافرت - 00:03:56

كده جملة فعل الشرط المعنى ما اكتملش الا بجواب الشرط. اللي هو افتقدتك يبقى جواب الشرط افتقدتك ممكن اذا يبجي بعدها اسم الاسم ده بيعرب فاعل بص المسال ده اذا احمد زارني اطعمته - 00:04:20

يبقى اذا ادا الشرط احمد فاعل زارني فعل الشرط يبقى لما اقول اذا احمد زارني المعنى ما اكتملش ومستنيين منتزرین جواب

الشرط اللي هو اطعمته تعالى نطبق الكلام ده على الاية الاولى بقى - 00:04:47

بص بقى في الاية الاولى اذا الشمس كورت ايه ده ؟ ادا الشرط الشمس فاعل زي احمد كورت فعل الشرط زي الزهراني بيقى متبقي ايه جواب الشرط بيقى اذا الشمس كورت - 00:05:13

المعنى لسة ما اكتملش فين جواب الشرط بتاعها جواب الشرط بتاع الاية واحد دي في الاية اربعناشر نروح للایة اربعناشر علمت نفس ما احبرت هو ده جواب الشرط. بيقى المعنى كاملا هو - 00:05:34

اذا الشمس كورت علمت نفس ما احضرت عندنا في الصورة دي اتناسير فعل شرط وجواب شرط واحد لهم كلهم اللي هو الاية اربعناشر نشوف بقى ايه جملة جمل الشرط دي كلها اتناسير دول - 00:05:55

اقرا معى. اذا الشمس كورت واذا نجوم اندرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت كده ستة و اذا النفوس زوجت واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. واذا الصحف نشرت واذا السماء كشفت - 00:06:19

واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت. اتناسير جملة شرط الجواب بتاعهم كلهم علمت نفس ما احضرت تعالى بقى نفهم في السورة السابقة صورة عبس. اخر فقرة في السورة كان فيه ايه ؟ الصورة في اخر فقرة وصفت لنا المشاعر بتاعة الفزع - 00:07:00

وبتاعة الامن والامان اللي الناس هيكونوا فيه عند سماع الصادقة عند القيامة الصخرة اللي هي الصيحة الثانية للبعث عند القيامة من القبور اقرا معى سورة عبس من الاية ثلاثة وتلاتين - 00:07:31

فاذا جاءت الصادقة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنى وجوه يومئذ مسيرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة. اولئك هم الكفارة الفجرة - 00:07:55

ده الوصف اللي تدبرناه امبارح ايه اللي وصف لنا احوال الناس سواء مؤمنين او كافرين سواء صالحين او مجرمين استكمال هذا الوصف هو اول اربعناشر اية في سورة التكوير. اللي هيوصفوا لنا بقى مش مشاعر الناس لأ - 00:08:32

اووصفوا لنا مشاهد من مشاهد يوم القيمة اقرأ بقى معى الاية واحد نبدأ بقى المشاهد بتاعة يوم القيمة. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول من سره ان ينظر اللي عايز بيص بعينيه - 00:08:54

الى يوم القيمة كرأي عين اكنه بيشوف بعينيه فليقرأ اذا الشمس كورت والصورتين الثانيتين. طيب بيقى اذا الشمس كورت ادي اول اية يعني ايه التكوير التكوين معناه الافساد. يعني ايه دلوقتي مسلا دي - 00:09:07

ورقة اهي صالحة للاستعمال ممكن اكتب عليها لكن لما اعملها كده كورتها. بازت اهي بازت افسدتها ايه ده انا اهي افسدتها. ده التكوير. دلوقتي قميص تي شيرت اي حاجة ينفع البسه كده شكله كده مسكته كورته كده وكرمشته بوزته مش هينفع البسه كده لازم يتعدل - 00:09:31

الشمس اذا فسدت وبالتالي هيحصل ايه نورها هينطفى فتخيل بقى تخيل بقى السورة من اولها ضللت من اول كلمة اذا الشمس كورت. النور طفى بيقى ما فيش نور لان خلاص الشمس مش شغالة - 00:09:58

طيب يعني الحمد لله فيه نجوم ممكن ناس تسترشد بالانعكاس بتاع الضوء على النجوم. خد الاية اللي بعدها كمان. واذا يوم كدرت الكدر عكس الصفاء كدر كدر الماء يعني وسخه اصبح مش شفاف زي الاول مش نضيف - 00:10:21

اذا نجوم كدرت يعني ضوءها خفت. اطفت هي كمان. بيقى لا ضوء شمس ولا ضوء نجوم يا ليلة ايه دي اقرا ثلاثة واذا الجبال سيرت كمان الجبال الضخمة الشاهقة الثقيلة دي هتتحرك - 00:10:43

تخيل الاهتزازات والزلزال اللي هتحصل بقى ما الجبال بتتحرك والدنيا مضللة قلنا الجبال بتسيير ثم تنفس يوم القيمة كل ده بيتم في حالة من الظلام فيبعم الفزع على الكافرين الله طب والمؤمنين هو اصلا اللي بيحصل ده مش هيحضره مؤمنين. قلنا لا تقوم الساعة الا على لکع ابن لکع. يعني على - 00:11:03

الاشقياء قبل قيام الساعة تأتي ريح طيبة فتقبض ارواح المؤمنين حول الارض ولا يبقى الا شرار الناس ناس اسوأ من عاد وثمود وقوم لوط اسوأ من كل دول اللي استحقوا انهم يحضروا هذا اليوم - 00:11:32

يوم القيامة يوم كله عزاب ودمار دول اللي استحقوا دول اسوأ حتى من من قوم آآآ لوط ومن كل دول الاية اربعة واذا العشار عطلت يعني ايه بقى الفلاحين عندنا البهيمة العشر. يعني الحامل عشر - 00:11:57

يعني اللي قربت من موعد ولادتها حامل وبطنه كبرت وقربت تولد دي عند الفلاح بتبقى غالية او في لدرجة انه من خوفه عليها ممكن يدخلها تبات جوة بيته مع مراته وولاده - 00:12:20

من خوفه عليها. لو الدنيا برد شوية. لانها ثروة بتحمل ثروة العشار هنا معناها البهائم العشر او الحامل خاصة النوق بيطلق عليها العشار. النوق جمع الناقة العشار هي جمع الناقة العشر - 00:12:35

النوق العشر يعني الناقة اللي قربت تولد. وعلى فكرة مدة حمل الناقة من اتناسن لاربععاشر شهر من اطول مدد الحمل في الثدييات والناقة نادرا جدا ما بتحمل تواأم نادرا فالناقة دي لما بتوصل عشر شهور بتبقى ثمينة جدا لانها بتحمل ثروة - 00:12:57

مدة حملها طويلة نادرا ما بتولد تواأم فبيبيقوها ايه بيحسسوها عليها عشان بس ايه يكمل بقى على خير الحمل وتولد لهم ما فيش اي اهتمام يوم القيامة بالعشار دي يعني ما فيش اهتمام بالثروات - 00:13:28

الاشجار دي ما حدش هيهم بها واذا العشار عطلت. ما حدش بقى مهتم بها خلاص البيزنس وقف الدنيا ضلعة الجبال بتتحرك مين بقى فكر ان هو يلم البضاعة بتاعته ولا يقفل كوييس على ما فيش خلاص - 00:13:46

اذا العشار عطلت. الناس هتسipp البيزنس اقرا معي الاية خمسة واذا الوحوش حشرت الوحوش تقال عن الحيوانات الغير مستأنسة الاسود النمور الدببة اي حاجة غير مستأنسة كل الوحوش بقى الكبيرة دي سيراهها الناس نازلة من الجبال وجایة من كل مكان وبتتجمع مع الناس. رايحة على ارض المحشر - 00:14:06

ما حدش هيخاف منها. على فكرة لان ما حدش عنده فائض من الخوف يخاف من الوحوش الناس مرعوبة بالفعل اقرا الاية ستة واذا البحار سجرت يعني البحار ستمتلئ ثم تنفجر نار - 00:14:37

البحار كلها المحيطات هتبقى كأنها حفر ضخمة جدا مولعة نيران اقرا الاية سبعة واذا النفوس زوجت يعني اذا عادت الارواح الى الاجساد فتزوج الارواح بالاجساد. يزوج يعني بيقى معه حد كمان ما يباقاش لوحده - 00:14:59

ما يباقاش مفرد فالنفوس بتطلق على الارواح عادة. كله ناس كل روح الروح هترجع للجسد فتزوج بالجسد. اي يعود الناس للحياة مرة اخرى جسد وروح تمانية وتسعة واذا المؤودة سئت باي ذنب قتلت - 00:15:24

وتسأل البنت المسكينة الرضيعة اللي دفنهنها ابوها الجاهل تسأل باي ذنب قتلت طب تسأل ليه ؟ هي متهمة؟ لا. ستسأل كشاهد عشان تبقى اجابتها شهادة على قاتلها. هتقول ابويا قتلني لانه جاهل - 00:15:49

لانه بيكره النساء وكراهية النساء دليل الجهل. المجتمع الذي يكره النساء. مجتمع جاهل بعيد عن بعيد عن الدين هو اقرب للجاهلية من الاسلام. اي مجتمع اي مجتمع حتى لو فيهون عندهم مساجد - 00:16:10

الشوارع مليانة مساجد. لو مجتمع بيكره النساء هو مجتمع اقرب للجاهلية من الاسلام اقرا الاية عشرة واذا الصحف نشرت صحف اعمال العباد اعمال صالحة او اعمال سيئة نشرت يعني ستفتح. يعني ايه بقى - 00:16:28

شوفوا يا جماعة الصحف دي عادة بتبقى عاملة كده. يعني بيقول لك ايه دي بقى رسالة من ملك التتار الى مش عارف شف بقى في الافلام الصحف كلها عاملة كده. عباره عن - 00:16:50

مربوطة كده نشرت يعني افتحت وايه واتفردت عشان تقرأ اهي ده معنى النشر بصوا بفتحها ازاي كده نشرت اهي كده نشرت ماشي ؟ عشان كده بقول لك ايه جاء اليهود ونشروا التوراة لان التوراة ما بتتقاش في صورة كتاب. التوراة بتبقى في صورة رول كده هو ملفوف - 00:17:02

يفتحوا صفحة ويقرروا ويفتحوا تاني ويقرروا ويفتحوا كده اسمها النوشيات واذا الصحف نشرت افتحت واتفردت عشان تقرأ اللي فيها اعمال العباد واذا السماء كشطت الكشط هو الازالة. السماء بشكلها الذي نعرفه ستزول - 00:17:28

واذا السماء كشطت. اقرا معي الاية اتناسن واذا الجحيم سعرت. الجحيم موقدة ومولعة من دلوقتي. لكن على نار هادية يوم القيامة

هتسعر يعني هيتولع عليها النار على اعلى درجة. يعني هيتزود لها وقود علشان توهوج وتبقى - 00:17:53

مستعرة على الآخر علشان تبرز وتظهر للمجرمين فيزداد رعبا على رعبهم. اقرا الاية تلتasher واذا الجنة ازلفت. والجنة تقترب تزلف يعني تقترب من المتقين. المشهد ده في سورة الشعراء في الاية تسعين وواحد وتسعين تدبرناه قبل كده - 00:18:17

وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين. هي اهي الاية اتناشر وتلتasher واذا الجحيم سعرت يعني اتولى عليها في علية النار بتاعتها فكده برزت اصبحت بارزة وواضحة للايه ؟ للغاوين والجنة ازلفت يعني قربت للمتقين - 00:18:45

كل بقى الاذا اذا اذا اعدوا علينا اتناشر جملة بشرط جواب الشرط بتاعتهم جاي اهو دلوقتي الاية اربعتناشر علمت نفس ما احضرت كله نفس في هذا اليوم ستعلم عملها اللي هيتفعها اللي هيحضرها في نفس الوقت - 00:19:12

في ال عمران هنتدبر ان شاء الله قريبا خلال الاربع شهور كده ولا حاجة قول الله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء كمان - 00:19:39

تود لو ان بينها وبينها امدا بعيدا. يبقى كله نفس اللي عملته من خير او عملته من سوء هيكون موجود. بس اللي عملت سوق هتود لو كان بينها وبينها قامت بياك. لو ما كانش حصل يعني - 00:19:56

اقرا بقى من خمسناشر لتسعاشر في سورة التكوير فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم الفاء دي اسمها فاء التفريغ يعني اللي قبلها تمهيد اللي بعدها - 00:20:12

يبقى الاتناشر شرط بتاعهم علمت نفس ما احضرت. كل ده كان تمهيد للقسم اللي جاي دلوقتي - 00:20:39

الفاء دي فاء تفريغ يعني كل فاء ده تمهيد اللي جاي فلا اقسم بالخنس ربنا بيقسم القسم المنفي وقلنا لا اقسم بكم بتتقاول لما يكون قسم بشيء غريب عن الناس - 00:20:56

فلا اقسم بالخنس. الخنس هي النجوم التي خنست. يعني اختفت الا اقسم بالخنس الجواري الكنس الجواري يعني النجوم اختفت وجواري بيجرروا عمالين يجرروا يكنس الجواري الكنس. الحقيقة المفسرين وقفوا كتير جدا في معناه مش قادرين يفهموها - 00:21:14

يعني ازاي النجوم بتختفي ومع ذلك موجودة وبتجري وبتكتنس مش قادرين يفهموها. بعضهم ابتدى بقى يدور على تفاصير تانية خالص ويقول لك دي حيوانات قاعدة مش عارف مستحبية ورا الشجر مش قادرين يصدقوا يعني ايه نجوم اختفت ومع ذلك موجودة برضو وبتجري وبتكتنس. الحاجة الثانية كلمة كنز - 00:21:42

في الوقت ده يعني ازاحة. الواحد بيكتنس بمكتنسة يدوية كده من بتوع زمان فيزيح التراب من مكانه ويجمعه في ركن لكن النهاردة المكتنسة بتشفط. مكتنسة بقى لنا خمسين سنة اكتشفوا من في السبعينات ان في حاجة اسمها الثقوب - 00:22:02

بلاك هولز عبارة عن نجوم اختفت بالفعل بسبب قوة الجاذبية بتاعتها خلتها تأكل نفسها النجمة آآ ان يعني انهارت بسبب الجاذبية بتاعتها وتحولت الى ثقب اسود بيجربي في الفضاء بيتطلع كل ما يقابلها - 00:22:20

بيكتنس عارف المكتنسة الكهربائية النهاردة ما بتلمس على جنب ما بتحطش تحت السجاده لا دي بتشفط هو ده بالزبط فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس انا بعتبر الايتين دول من اكبر الايات اللي فيها اعجاز علمي في القرآن الكريم - 00:22:45

خلونا نتوقف هنا الليلة ونكمel غدا بازن الله. بكرة تكون حلقة بكرة لانها تكون متاخرة. وهنكون بعد مؤتمر ما عنديش يعني الوقت ان انا احضر فيه الحقيقة. فهياكون عندنا حلقة قصيرة نخلص فيها سورة التكوير. بفكركم تاني بكرة حلقة بكرة ان شاء الله التدبر هيكون الساعة حداشر بالليل بتوقيت آآ - 00:23:06

القاهرة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:23:26

اللهم اجعل حبك احب اليينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماا اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:23:47](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب الله اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:24:12](#)

وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:24:42](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:25:03](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:25:26](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية - [00:25:51](#)

عالجا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعدائي اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على - [00:26:06](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:26:28](#)

وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله مش في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:26:53](#)

الساعة حداشر بالليل - [00:27:09](#)